. @ 245 @

وبهذا الإسناد قال ممشاذ أرواح الأنبياء في حال الكشف والمشاهدة وأرواح الصديقين في القربة والاطلاع .

56 ومنهم إبراهيم القصار وهو إبراهيم بن داود الرقي أبو إسحاق .

من جلة مشايخ الشام من أقران الجنيد وابن الجلاء إلا أنه عمر وصحبه أكثر مشايخ الشام وكان لازما للفقر مجردا فيه محبا لأهله توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

سمعت أبا عبد ا الحسين بن أحمد يقول سمعت إبراهيم القصار الرقي يقول قيمة كل إنسان بقدر همته فإن كانت همته الدنيا فلا قيمة له وإن كانت همته رضاء ا تعالى فلا يمكن استدراك غاية قيمته ولا الوقوف عليها .

سمعت أبا الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار قال سمعت إبراهيم بن أحمد بن المولد يقول سأل رجل إبراهيم القصار الرقي فقال هل يبدي المحب حبه أو هل ينطق به أو يطيق كتمانه فأنشأ يقول متمثلا .

(ظفرتم بكتمان اللسان فمن لكم % بكتمان عين دمعها الدهر يذرف) .

(حملتم جبال الحب فوقي وإنني % لأعجز عن حمل القميص وأضعف) .

سمعت أبا بكر بن شاذان يقول سمعت إبراهيم القصار يقول التوكل السكون إلى مضمون الحق